. @ 52 @

(وبانوا فكم دمع من الأسر أطلقوا % نجيعا وكم قلب أعادوا إلى الأسر) .

(فلا تنكروا خلعي عذاري تأسفا % عليهم فقد أوضحت عندكم عذري) .

ومن شعره أيضا .

(بقلبي منهم علق % ودمعي فيهم علق) .

(وعندي منهم حرق % لها الأحشاء تحترق) .

(ونحن ببابهم فرق % أذاب قلوبنا الفرق) .

(وما تركوا سوى رمق % فليتهم له رمقوا) .

(فلا وصل ولا هجر % ولا نوم ولا أرق) .

(ولا يأس ولا طمع % ولا صبر ولا قلق) .

(فليتهم وقد قطعوا % ولم يبقوا علي بقوا) .

(أأفنى في محبتهم % وطيب محبتي عبق) .

(كمثل الشمع يمتع من % ينادمه ويمحق) .

وله أيضا .

(يا ليل ما جئتكم زائرا % إلا وجدت الأرض تطوى لي) .

(ولا ثنيت العزم عن بابكم % إلا تعثرت بأذيالي) .

وغالب شعره على هذا الأسلوب .

وكانت ولادته في شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة وتوفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة بالموصل ودفن في التربة المعروفة بهم رحمه ا تعالى